

## 20 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح الإيمان بما وصف الله به

### نفسه في كتابه

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. اصلي واسلم على عبده - [00:00:00](#)

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. اللهم انا نسألك بصيرة في الدين. والاخلاص في القول والعمل اما بعد كان حديث الدرس الماضي عن بداية العقيدة الوسط - [00:00:34](#)

حيث اذكر ان شيخ الاسلام الف بناء على سؤال وهذا دعم في اكثر كتب حتى في كتب الكبار يسأل سؤالا فيرسل قلمه ثم يفيض الله عليه ويفتح عليه من العلم ما يفتح - [00:01:04](#)

وكتير ما يكتب من املاء الجنان ما يرجع فيه الى كتب رحمة الله رحمة واسعة والف هذه الرسالة الوجيزة المفيدة جاوبني سؤال ومن احد العلماء من الواسط وهو الشيخ ربيع الدين. الواسطي رحمة الله عز وجل - [00:01:33](#)

واخبرهم ما حصل في العراق بعد التتار انتشار الجهل وكثرة البدع بعد ان كانت بغداد والتي كانت تسمى دار السلام. مقصد العلماء من سائر الافق دمرها التتار وعثوا فيها فسادا. واتلفوا مكتباتها - [00:02:04](#)

اقل العلم وقل العلماء وهاجر بعض اهل العلم الى مناطق المجاورة. فقال فيها العلم طبيعيون انه اذا قل العلم يحل محله ماذا يا اخوان؟ الجهل والبدع والخرافات. وتزهر سوق الخرافات - [00:02:39](#)

لا قوة الا بالله والبدع ولهذا المؤكد ان طلاب العلم ان يحرصوا عليه وبه حفظهم وحفظ من تحت ايديهم وحفظ بلادهم وال المسلمين عامة من الجهل وضرره واثره ولهذا يؤكد على كل طالب علم انه يتطلب العلم ويتعلم لاجل ان يعلم - [00:03:03](#)

ولا شك ان تعليم يا اخوان امر عظيم قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه يقتصر على ان يتعلم فقط لنفسه وانما ينفع اخوان بما فتح الله عليه وما اعطاه من العلم - [00:03:40](#)

انا فهذه الرسالة لان سائل طلب منه ان يكتب ما يعتقد هو واهل بيته وخاصته سؤال كبير يا اخوان يعني ما تعتقد انت ما تخص به اهلك وخاصتك شيخ الاسلام ما كان يفرق بين قريب وبعيد رحمة الله - [00:04:05](#)

لكن هذا من حصن السائل على ان يكتب له رسالة في عقيدته التي يعتقدها فالله له هذه الرسالة والتي نسأل الله عز وجل اذا انا على البداية فيها ان يعيننا واياكم على تمامها والانتفاع بها - [00:04:31](#)

نعم كنا اخذنا الدرس الماضية مقدمة وكذا الحمد لله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وشهاد ان لا الله - [00:04:56](#)

الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا وشهاد ان محمد عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما مزيدا اما بعد فهذا مختصر في عقيدة الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة وهو الایمان بالله وملائكته - [00:05:20](#)

وكتبي ورسلي والبعثي بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. نعم. في احد يقرأ يا اخوان؟ احسن الله اليكم ترى في حديث اه درس ماضي اوصيته اي نعم طيب القراءة نجدها شخص يقرأ ايضا الشيخ احمد سالم تفضل - [00:05:40](#)

احمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واهشهد - 00:06:00

اهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدها. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله الله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - 00:06:22

اهل السنة والجماعة. وهو اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله. والبعث بعد الموت واليمان واليمان بالقدر خيره وشره. احسنت يا احمد. وفي حديث ايضا كلفتم به يا اخوان. اظن حديث ابي الدرداء - 00:06:42

نعم احسن الله الشيخ عبد الله الصقعي نعم يا عبد الله عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:07:00

وان الملائكة لتصح اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على عابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وان العلماء هم ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:07:17

فمن اخذه واحذ بحظ وافل. احسنت يا امة بارك الله فيك. خالد بسم الله الرحمن الرحيم. انبباب الدراوي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وان - 00:07:37

الملائكة لا تضيع لتصح اجنبتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان الملائكة وان العالم ليستغفر له لا يستغفر له من في السماوات والارض حتى الحيتان في الماء. وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان العلماء ورثت في الانبياء وان العلماء وان الانبياء لم - 00:07:58

دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن اخذ فمن اخذ به اخذ بحظ وافر. احسنت تبارك الله عليك في احد ايضا الشيخ احمد سليمان ابي الضوضاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله له به طريقا الى الجنة - 00:08:18

وان الملائكة لتصح اجنبتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب. وان وان العلماء ورثة الانبياء وان - 00:08:48

ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. احسنت يا احمد يا اخوان اردنا تذكيركم بهذا الحديث حثا وترغيبا في طلب العلم - 00:09:11

الجد والمثابرة في سلوك هذا الطريق رأيت اول جملة فيه سلك طريقا التمس في علمه سهل الله له به طريقه هذا طريق الجنة يا اخوان هذا هو طريق الجنة ان يسير الانسان في هذا الطريق - 00:09:27

في كون طريق الجنة دليل على انه طويل وانه لا ينتهي الا برحيل الانسان من هذه الدنيا الجنة اسأل الله الكريم المهور وكيف ان الملائكة لتصح اجنبتها تواضعا لطالب العلم. وهم من هم؟ عبادهم مكرمون - 00:09:48

لهم المكانة والقدر والمنزلة ثم انهم يستغفرون كل من في السماء والارض يستغفر لطالب العلم حتى الحيتان في البحر وعندما تأتي المفاضلة بين العالم والعبد العالم افضل كفضل القمر المضيء المنير. على الكوكب الذي لا يضيء الى نفسه وما حوله - 00:10:16

ثم ذكر بعد ذلك ان العلماء ورثة الانبياء وانما ورثه العلم ان يكون لهم سهم من ميراث النبوة وفي اشارة الى ان العلماء لا ينبغي ان يتغذوا بالدنيا - 00:10:50

تلهمهم فتلهمهم عن طاعة الله عز وجل عن طلب العلم بالانبياء فالانبياء ما ورثوا الدنيا وانما ورثوا العلم وحيث ورثت يا طالب العلم احرص على ان تورثه ان تورث الدرارم والدنار - 00:11:18

والله المستعان الحقيقة ما يرى اضر على طالب العلم من التناول بالدنيا وحطامها وذهوها اين الدنيا لا تأخذ الوقت يا اخوان فقط ولكنها تتسلل حتى تصل الى الدين. الى القلب ولا قوة الا بالله - 00:11:40

وصلت الى القلب افسدت وحيثما لن يكون طالب العلم حظ من العلم سيترك العلم ويقبل على هذا الشيء الذي الله وانما الاه وحيث

دنياه فقط ليخرج من الدنيا ويتركها لغيره - 00:12:04

ويترك العلم الذي كان ينبغي ان يكون معه ويرحل به ويقدم به على ربه سبحانه وبحمده المقصود اننا نحرض يا اخوان على العلم ونحرض على الحفظ في كما ترون بارك الله فيكم. الانسان عندما يحفظ يضيف الى عقله يا اخواني زاد - 00:12:25

زاد القلب وزاد العقل وزاد الروح هذا العلم يضيف الى رصيده من العلم اشياء حفظها يضيف الى رصيده في الكلام اللغوي ايضا كلمات وعبارات يحفظها تمرن فيها يا اخوان على القراءة وعلى المواجهة وعلى - 00:12:50

الحفظ مقصود لذاته مقصود حتى لغيره ويعين على اشياء كثيرة. وفقكم الله واعانكم وبارك عليكم في قول المؤلف رحمة الله الحمد لله الذي ارسل رسوله باسم الله الرحمن الرحيم هذه تمركتيرا - 00:13:18

مجرور متعلق بمحذوف يقدر فعلا مناسبا لما يبدأ به الانسان فان كان يقرأ بحسب الله اقرأ وان قدره متقدما او متاخرا فلا بأس. شو دليل الشيخ ناصر؟ هذا التقدم والتأخر - 00:13:35

انه جاء في القرآن جاء في القرآن. في قوله عز وجل. باسم الله مجنها. نعم وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها فتقدم او متاخر المتعلق بجريها وتقدم في قوله عز وجل - 00:13:54

بسم ربك لكن العلماء يفضلون تأخر المتعلق لفائتين ما هما؟ او لا الحصر ثانيا للتبرج بذكر اسم الله عز واسم الله الذي يبدأ الانسان به باسم الله جميع الاسماء. مين اخذت هذا؟ من العموم. من العموم؟ نعم. ورسول الجلاله الله يقول ابن عباس في معناه - 00:14:12

نعم ذو الالوهية والعبودية. نعم على خلقه اجمعين الرحمن الرحيم يقول اثنان رقيقان احدهما ارق من الاخر والفرق بينهما ان الرحمن من حيث تعلق الصفة باسم الرحمن من حيث تعلق الرحمة به سبحانه وبحمده. وامر رحيم في اعتبار تعلقها او - 00:14:43

اصولها الى المرحوم. الى المرحوم قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيم ثم قال رحمة الله تعالى الحمد لله وذكر لتعريف الحمد وهو يمر كثيرا وهو وصف محمود نعم الكمال مع المحبة والتذلل له. سبحانه وبحمده - 00:15:09

واللام الداخلة عليه لام الاستغراب ان دل على ماذا؟ على العموم اذا كل الحمد لله الله عز وجل وهل يعني هذا ان آآ الناس لا يحمد بعضهم بعضا؟ لا فلا بأس ان يحمد بعض الناس - 00:15:35

لكن ليس الحمد الكامل يا اخوان ذا الحمد الكامل وانما هو لله. لله عز وجل. واللام الداخلة على لفظ الجلاله ان كان ما اظيف الله من المعاني كالحمد فهي لام ايش يا اخوان؟ الاستحقاق والاختصاص. وان كان ما قبلها من الذوات فهي - 00:15:55

نعم نعم الملك. الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ان يظهره على الدين او سيصونه بالهدي الهدي ما هو؟ العلم النافع ودين الحق العمل الصامت. تظمنت هذه الاية الدين فيما كله يا اخواني علم وعمل - 00:16:20

وارسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين. اللام هنا المراد بها قد يقول قارئا لام التعليل لاجل ان يظهره وقد يقال انها لام العاقبة. العاقبة وهذا ابلغ يا اخوان انا ظهور كائن - 00:16:46

ولابد لابد اهل هذا الدين ان يكون ظاهرا على الدين كله واقع الحال شاهد بهذا والله الحمد والمنة وكفى بالله شهيدا شهيدا على ماذا؟ على بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وما تضمنته رسالته ايضا من - 00:17:07

ودين الحق. وشهادة الله لنبيه تكون بالقول كما في هذه الاية. وتكون ماذا؟ بالفعل بنصره وتأييده واعانته وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تذكر هذه الكلمة كلمة التوحيد دائما بلفظ الشهادة اشهد - 00:17:32

مع انه لو قال اقر او اعترف لا بأس لكن لا ان يقول اشهد هو الاكثر والأشهر الاشتمل ايضا فلماذا يعني اشهد مشتقة من ماذا النشود وهو الحضور او المشاهدة وهي المعاينة والمعاينة والحضور انا متقارب - 00:18:00

او من الشهادة اشهد شهادة وهي الاخبار عن علم. علم وعن علم ويفقين قوله اشهد ان لا الله الا الله لا الله آآ الله هنا ما المراد به؟ الله المعبود سبحانه لا معبود حق الا الله عز وجل. طيب ماذا - 00:18:25

دليلكم على ان لله ما هو المعبود ادلة كثيرة يا اخوان مثل قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ان لا الله الا الله. ومعناه - 00:18:54

كتاب ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعودون كل الانبياء يأتون قومهم ويقولون اعبدوا الله ما لكم من الله غيره واما معنى الله عند علماء الكلام فهو ان خالق واما القادر على الاقتراح. القادر على الاختراق - 00:19:12

او المستغني عما سواه المفتقر اليه من عدا وحصل بهذا اخوانى التحرير والتعریف خلل كبير انتشر في الامة من مناسكها الى مغربها وهو يا اخوان ما هو شائع بين الناس مع الاسف ولا يكاد يذكر - 00:19:38

الا من اهل الحق التعليق بغير الله عز وجل. دعاء واستغاثة واستغاثة ودعه لغيره والذر لغيره. وصرف انواع العبادة لغيره ما السبب في انتشار هذه الاشياء؟ مع انه انا اقول لا الله الا الله وهو الخل في التعريف. ما دام - 00:20:06

مقدرا الا خالق الا الله فهو موحد. وان دعا وان استغاث في لحج البحار بغير الله عز وجل فهو موحد. مقدرا انه لا خالق او لا قادر على الاختراق الا الله ولا قوة الا بالله - 00:20:31

الواجب يا اخوانى التنبه لمعنى الكلمة لا الله الا الله هو تنبئه العامة. لانه ما يكفي الانسان ان يقولها قد مر بنا بالتوحيد في قول من شهد ان لا الله الا الله تكلم بها عالما بمقتضها ظاهر وباطن - 00:20:53

يكفي ان يكون بلسانه وهو لا يدرى ما هي وقوله وحده لا شريك له مر بنا ان كونه وحده توکيد لاثباته لا شريك له اقرأ القرآن وتوحیدا وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. الجمع بين العبودية والرسالة للمصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:21:13

في فائدة يا اخوان ما هي نعم حتى لا يفرط الانسان في حقه. ولا يفرط فلا يفرط فهو رسول الله اكرم الخلق وافضلهم. ولا يفرط في حقه فهو نعم فهو عبد الله. عبد الله. وهذا - 00:21:39

كما مر بنا هو من اشرف اوصافه عليه الصلاة والسلام ورکونه عبد الله فلماذا مم لانه قامت به جميع معاني العبودية. ومن اخذتهم هذا العموم نعم من الاظافه صلى الله عليه وسلم تسليما مزيدا. الصلاة من الله ما هي؟ الثناء ومن الملائكة - 00:22:02

ومن الناس بعضهم لبعض ابداع. نعم الدعاء ثم قال اما بعد اما بعد يعني مهما يكن من شيء نعم فالامر كذا وكذا وما قول بعض الناس وبعد ذكر لنا شيخ ناصر مولده. رغم انها مولدة يعني لم ترد بالاثر ولم تكن - 00:22:33

معروفة حتى عند المتقدمين فهذا اعتقاده ما معنى الاعتقاد يا اخوان محمد الاعتقاد اي نعم هو حكم حكم الذهن الجازم فان كان الاعتقاد سليما واضحا ببينة الصحيح. واذا كان اعتقادا فاسدا - 00:23:00

وسمى اعتقادا من ماذا؟ من العقد والشت والربط كان الانسان عندما اعتقاد هذا الامر شده. وربطه واثقه بوثقه. بحيث لا يتغير هذا الاعتزار الفرقة الناجية المنصورة لماذا ومتى ايضا الناجية في الدنيا من البدع وفي الآخرة نام من العذاب. احسنت. من ان اخذنا هذا - 00:23:33

نعم من قوله صلى الله عليه وسلم سعد احمد احمد ها كلها في النار. اخذنا الناجية من قوله كلها في النار الا الا واحدة. واخذنا الناجية من النار ومن البدع - 00:24:13

على من كان على مثل ما انا عليهم. وكونها منصورة من قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى وهذى شرف منقبة لهذه الامة ان الامم السابقة انتهوا - 00:24:40

وما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد حصل الخلل وفي عامة الطوائف ولم تبقى منهم طائفة على الحق لكن هذه الامة من الله عليها وستبقى منها طائفة الى ان يأتي امر الله هنا قال الى قيام الساعة المراد بالساعة يعني ساعتهم موتهم او قرب قيام الساعة - 00:25:01

لان القيمة لا تقوم الا نعم على شرار الخلق. ثم بدأ رحمه الله تعالى ذكر اولا كلاما مجملاما عما سيذكره في هذه العقيدة وبين رحمه الله ان اعتقاد الفرقة الناجية هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وهذا الكلام الذي ذكره - 00:25:30

هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل لما سأله عن الاسلام والايام والاحسان لما سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والايام - 00:25:57

هو اقرار القلب المستلزم للقول والايام؟ والعمل قول باللسان واعتقاد وعمل بالقلب وعمل بالجوارح. فالايام اذا اقرار فالابد مع هذا

الاقرار من الانقياد والاذعان فلا يكفي مجرد الاقرار الایمان بالله عز وجل يتضمن اربعة امور. الایمان بوجوده سبحانه وبحمده -

00:26:14

وبربوبيته وباسمائه وصفاته الويته. اما الایمان بوجوده فهو مركوز في الفطار دليل نعم قوله عز وجل وشهادهم على انفسهم المستبرِّ بمَعْرِفَةِ الْمَهْمَشِ الْمُهْمَشِ ما غرسه فيه من الفطر وما اقامه من الاadle والبراهين. الافقية والنفسية الدالة على وجوده - 00:26:56 واستحقاق للعبادة سبحانه وبحمده ثم هذا الكون كله لمن يطلب الدليل كله ماذا يا اخوان دليل قيل لاعرابي بما عرفت ربك. اعرابي في الbadia. لا قرأ ولا تعلم ولا اعرف شيء - 00:27:36

فقال الاترة تدل على المسير. والبهارة تدل على البعير. جو من بيته يعني عندما اشوف اثر في البر وش معنى فيه احد من وعندما يرى بعنة معناه في بعير مر - 00:27:54

ثم قال سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا تدل على اللطيف الخبير سبحانه وبحمده لكن الفطرة اذا نوهت وفسدت ركب صاحبها كل مركب صعب ولا قوة الا بالله ايه وانتكس - 00:28:15

وخذ صار يعتقد من العقائد لا يكون سببا لضياعه في في دنياه وشقائه وعنائه واهلاكه في اخرته ثم العقل يا اخوان دليل جلي واضح بين من له عقل سليم ولهذا لما قدم جبير بن مطعم رضي الله عنه - 00:28:39

الى المدينة وكان ممسكا وقتها يفاوض النبي صام حلاثار بدر. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب سورة الطور. فلما بلغ قوله عز وجل وكان كافر ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالعون؟ قال كاد قلبي يطير - 00:29:08

ام خلقوا من غير شيء من غير خالق فهذه اسئلة تقال لكل ولا قوة الا بالله من علق في ذهنه شبهة في هذا الامر وانتكس فطرته وفسد عقله خلقت نفسك - 00:29:31

الجواب هل خلقت من غير خالق من غير موحد؟ الجواب لا. ماذا سيكون؟ يقول خلق صدفة صدفة كيف؟ هذا الكون برمته وباكمله يوجد هكذا صدفة فلابد في النهاية ان يعترف ان هناك موجزا. ولو ان انسانا يا اخوان اخذ شيئا بسيط قلم من جيبيه. وقال - 00:29:55

هذا القلمان وجدته في الصحراء من اين اتى؟ قال واجتمعت بعض المواد لهذا القلم وتركت واجتمع بعضها مع بعض وصدفة خرج هذا القلم. ماذا يقول الناس عنه؟ وهذا الكون برمته - 00:30:27

يقال عنه مثل هذه المطالع فالایمان بالله عز وجل مركوز مغروس في الفطر. لكن الفطرة تلوث ما من مولود الا يولد على الفطرة. ولا تجد عامة الناس في مشارق الارض ومغاربها تجدهم مقررين بوجود الله عز وجل. حتى الوثنية حتى المشركين - 00:30:47

وانما يحصل هذا لبعض ولا قوة الا بالله من زاغ عقله وانتكس فطرته وعرض قلبه للشبهات الفاجرة فاسدة التي تخرجه عن صراطه المستقيم ويظيع في الظلمات ويختبط في الظلمات وربما ينتهي به الامر الى امور عظيمة - 00:31:10

عظيمة لا تحوذ عقباها الا ان يتداركه الله تعالى برحمته ويعود الى فطرته توحيد الربوبية كما تعرفون ايضا هو توحيد الله بافعاله من الخلق والملك والتدبير وهذا ايضا يقر به - 00:31:34

كثير من المشركين كما كان علي المشرك الاعظم وتوحيد الاسماء والصفات وهو موضوعنا وتوحيد الالوهية وهو توحيد الله بافعال العبادة الصلاة العباد من الصلاة والصيام الزكاة والحج والعشاء والنذر والثغاثة - 00:31:54

وما اشبه ذلك. الایمان بالله وملائكته الملائكة جمع ملائكة واصلها ملائكة من الالوكة والالوكة ما هي يا اخوان؟ الالوكة الرسالة مملوك سمي مملوك لانه رسول وهم رسول الله والواسطة بينه وبين خلقه - 00:32:14

نقلت الهمزة فصارت بعد اللام فقيل ما الاك ثم حذفت تخفيفا ايه ده؟ هذا قيل ملك قال تعالى قل يتوفاكم ملك ملك الموت وملائكة الواجب والایمان بهم اجملها وتفصيلا. فاجملها نؤمن انهم عباد الله. وانهم عباد - 00:32:40

نعم مكرمون لا يشرون بالقول وهم بامرهم يعملون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار على يفترون وقد وكلهم الله سبحانه وتعالى في امور تتعلق تصريف ملوكتي السماوات والارض. وما تفصيلا فنؤمن بمن ذكرهم الله عز وجل -

كجبرائيل الموكل بالوحى وميكائيل الموكل بقطر ونبات واسرافيل الموكل النفح في الصور. فهؤلاء الثلاثة كلهم موكلون بما فيه الحياة حياة الارواح والقلوب حياة الارض والنبات وبعث الناس يوم القيمة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بهم في صلاة الليل اول ما يقوم - 00:33:43

في دعاء المشهور او في الاستفتاح المشهور اللهم رب جرائيل واسرافيل وميكائيل فطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من حكم باذنك. فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. يقول - 00:34:16

هو اكرم الخلق صلوات ربى وسلامه عليه ويدعو به وفي الدعاء فيه مناسبة اذ هؤلاء موكلون بالحياة والانسان لا شك يسأل ربه ما فيه حياته وحياة قلبه بطاعة ربه ولذة مناجاته سبحانه وبحمده - 00:34:36

هم اجسام اجساد لا شك. ولهذا قال عز وجل اولى اجنحة مثنى وثلاث. ولما تكتبه وكتبه التي عرف منها منها صحف ابراهيم التوراة والانجيل وهذا القرآن العظيم الذي هو اعظمها وافضلها والذى نزل مهيمنا وحاكمها وشهيدا عليها جميع - 00:34:59  
ولا رب ان كل نبي انزل اليه شيء دليل قولوا امنا بالله وما انزل اليانا ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويقوم لكن ما نعرفه ونؤمن به لماذا؟ فنؤمن به اجمالا لا شك - 00:35:31

ورسله ايضا الايمان بالرسل جميعا الذين ارسلهم الله عز وجل سبق الاشارة الى الفرق بين النبي وبين الرسول وان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتوبه في قوم مخالفين. واما النبي فاوحي بشرع قيل لم يؤمر بتبلیغه - 00:35:50

وان امر بتبلیغه فبقوم لماذا؟ في قوم موافقين ولا يجوز التفتیک بين الرسل بحال. ومن كفر بوحدة منهم فانه كافر بنص القرآن قال تعالى امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون كلوا امن بالله ولما تكتبه وكتبه ورسله لا نفرق بين - 00:36:20  
بين احد من رسله وقام قولوا امنا بالله وما انزل لله. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن ونحن لهم مسلمون. فمن فرق بين احد منهم لم يكن مسلما ولا - 00:36:48

سيكون مؤمنا بحال من الرحمن. واليوم الاخر او بعد الموت الايمان باليوم الاخر ايضا من اركان الايمان واصوله فلا يكون الانسان مؤمنا حتى يؤمن بهذا اليوم سمي اليوم الاخر لماذا؟ لانه لا يوم لا يوم بعده. وبالقدر خير - 00:37:12

يؤمن ايضا بالقدر وان الله سبحانه وتعالى عالم مقادير الاشياء وكتبها باسم الله الرحيم المحفوظ اه خلق واجدها بمشيئته وقدرتة سبحانه وبحمده يؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله وشره. هذا يتعلق في ماذا يا اخوان؟ بالمقتول - 00:37:42  
وما القدر ذاته فكله ماذا؟ خير. واما المقدور فقد يكون فيه شر وقد يكون في شره ماذا يا اخوان في شره خير. فقدر الانسان امرا قدر عليه انه شر. ثم يحصل له من الخير - 00:38:12

ما يحصل لولا حصول هذا الامر ما توقعه ولا حصل له والله المستعان. نعم احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین اجمعین - 00:38:32

قال المصنف رحمة الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلی الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله ومن الايمان بالله الايمان بصفاته. سبحانه وبحمده - 00:38:52

التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وردت عن رسوله صلی الله عليه وسلم وهو هنا يبيّن المنهج؟ منهج اهل السنة والجماعة في الصفات انهم يؤمنون بما وصف الله تعالى به نفسه. وبما - 00:39:12

به رسوله صلی الله عليه وسلم. يقول الامام احمد لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. وبما وصف به رسوله لا جاوز القرآن والحديث. وكم في القرآن من صفات الرب عز وجل؟ وكم في القرآن من اسماء الرب - 00:39:32

سبحانه وتعالى الحسنى. ولدينا قاعدة وهي ان كل اسم ماذا؟ يتضمن صفة. كل اسم يتضمن صفة عز وجل وصفات الرب في القرآن

كثيرة الاستواء كم ذكر في كم اية؟ رؤية المؤمنين ربهم كم ذكرت - [00:39:52](#)

مجيء الرب للفصل بين الناس يوم القيمة. وما اشبهه ذلك وما تضمنته الاسماء ايضا من الصفات كثير. وكذلك ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من صفات الرب سبحانه وبحمده قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم اتم بيان - [00:40:12](#)

لسان هؤلاء الذين خاضوا في الصفات يا اخوان تأويلا وتعطيلا وتحريفا لسان حاليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين صفة. وانما تركها لنا نستنتجها بماذا؟ نستنتجها بعقولنا ابتداء وامتحانا هذه مقالتهم. والا فالسؤال كبير. هل بين النبي صلى الله عليه وسلم الصفات؟ اما اهل الحق فيقول نعم - [00:40:32](#)

نعم وربى بينها بيانا شافيا كافيا وافيا. والادلة على هذا كثيرة. منها ان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت مشتملة على النور والهدى. فان الله تعالى بعثه بشيرا ونذيرا. داعيا - [00:41:02](#)

الى الله باذنه وسراحا منيرا. واعظم النور وابلاغه ما يكون في القلب من ماذا؟ معرفة الله باسمائه يا اخوان النور يكون في القلب. وهذا النور يا اخوان مصدر كثيرة. منها معرفة العبد - [00:41:22](#)

معبوده سبحانه وبحمده وكيف يعرفه يعرفه باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته. اتاني ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لامتي كل شيء. حتى ادب الاكل والشرب. حتى ادب قضاء الحاجة. قال - [00:41:42](#)

لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه الا ذكر لنا منه علما ولا ريب ان العلم باسماء الله وصفاته داخل تحت هذه الجملة بل هو اولى ما يدخل تحتها لشدة - [00:42:02](#)

اتراه يبين ادابا تتعلق بامور الانسان البسيطة العادية ويترك معرفة المعبد سبحانه وبحمده. وطريق الموصى اليه الى معرفته والى تعظيمه والى عمله عبادي هذا لا يكون ابدا. دليل اخر ايضا ان عبادة الرب عز وجل وتحقيقها - [00:42:22](#)

لا يكون الا بمعرفته. لا يمكن للانسان ان يعبد ربه وهو مدعى يا اخوان وهو يعرفه. وكيف يعرفه؟ يعرفه تعالى باسمائه وصفاته فاذا عرف ربه باسمائه وصفاته قدره وعظمته واذا - [00:42:52](#)

عظمه عبده سبحانه وبحمده كما مر بنا في قول ربنا عز وجل وما قدروا الله حق قدره ما عظموه ولا عبده ولا اراظ جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فمن عرف عظمته - [00:43:12](#)

قدر الله سبحانه وبحمده رحمك الله. منها يا اخوان ايضا ان نبينا صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بربه وافصح الناس في البيان والبلاغة. وانصح الخلق للخلق صلوات ربى وسلام عليه. واصدقه. فهل مع هذه المقتضيات يترك الامر ملتبسا - [00:43:32](#)

مشتبها ويترك الامة تختلف فيما بينها وتنقسم الى فرق وفئات واحزاب كان ليترك هذا بحال الاحوال. لا يتكلم الا بعلم صلوات ربى وسلامه عليه. وهو انصح وان كان الناصح الامين صلوات ربى وسلامه عليه فلا يمكن ان يترك الامة حتى يحصل فيها - [00:44:02](#)

وهو ايضا ابلغهم بيانا وفصاحة فكلامه لا شك اوفي الكلام وابلاغوه واوسطهم فيما يخبر عن ربه سبحانه وبحمده. قال نوح عليه السلام ابلغكم رسالتي. رسالة وانصح لكم واعلم من الله ما هذه صفات الانبياء عموما ابلغكم - [00:44:32](#)

الا بلاغة فوق بلاغهم ولا بيانا وفصاحة فوق بيانهم. وانصح وانصح لكم واعلم من الله ماذا قاله هود وقاله الانبياء ايضا جميعا فكلهم اعظم مبلغ واعظم ناصح واعلم الناس ربهم. ولهذا يعقوب عليه السلام يا اخوان لما حصل - [00:45:02](#)

وحصل من اولاده ومن حوله ما حصل منهم ماذا قال؟ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله كملو. واعلم من الله ما لا تعلمون قيل اعلم من الله يعني من الرؤيا التي رأها وقيل لعل هذا الكون اقرب اعلم من لطفه وفضله - [00:45:32](#)

وكرمه ورحمته وعلمه بحالى شيء انتم لا تعلمون ولما جاء البشير على وجهه فارد بصيرا ماذا قال؟ قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فعلمه بربه يرقب الفرج. وينتظره حتى جاء الفرج. وهذا - [00:46:02](#)

ايضا من ثمرات الامام بالاسماء والصفات وان لعله يأتي وقت اخر لاشارة اليها اذا طريقتهم ما هي يا اخوان؟ الایمان. الایمان بما وصف الله به نفسه وبما وصفه به رسوله. والشيخ رحمه الله قدس - [00:46:32](#)

آآ هنا آآ يعرض بطريقة هذا الكلام. قالوا كلام لا يعنون نبي الادلة. وهم ابعد الناس عنها وعن النظر فيها. والطريقة ما هي؟ العقل.

يثبتون ما اقتضى العقل اثباته وينفون ما اقتضى العقل نفيه. واما ما لا يقتضي العقل نفيه ولا اثباته - [00:46:52](#) اكثراهم نفوه وخرجوا ما جاء منه على المجاز. ومنهم من سكت وفوض علمه الى الله عز وجل. اذا لو قلت لك يا احمد ما الفرق بين طريقة اهل السنة والجماعة وطريقة المتكلمين المبتعدة. يعتمدون الكتاب والسنّة منهاجا. وسلموا - [00:47:22](#) في الوصول الى معرفة ربهم سبحانه وبحمده. واما اهل الكلام اي عقل يحكم عقل زيد او بكر او عمر العقول تتفاوت وهذا متفق عليه. بل عقل الانسان الواحد يتفاوت يا اخوان - [00:47:42](#)

حضورا واعذوبة. ولهذا تجد الواحد منهم يقول مقالا يعود مرة ثانية فايض؟ فيرده. يرده فهم شيئا في وقت ثم فهم خلافه في في وقت فرنته. ولهذا تجد الاختلاف والاضطراب فيما بينهم - [00:48:02](#)

هؤلاء يثبتون سبع من الصفات. بعضهم يثبت ثمن بعضهم يثبت خمسة اسماش. بعضهم يثبت الصفات الخبرية. بعضهم يثبت الاسماء دون الصفات بعضهم ينفي الاسماء والصفات حتى وصل الشيطان بهم الى امر سبحانه الله كفى يصل الى الانسان - [00:48:22](#) اليه ولا قوّة الا بالله. وكله جراء. الاعراض عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والروح ينفون الصفات كلها. خوفا من ماذ؟ التشبّيّه. من التشبّيّه. حتى ان غلاة الجهمية - [00:48:42](#)

لا نقول ان الله موجود. لأن اذا قلنا موجود شبهناه بالموجودات. طيب معدوم؟ قالوا لا ما نقول معدوم. اذا قلنا معدوم شبهناه اذا ما تقولون لا قوّة الا بالله شي لا قوّة الا بالله ما يتخيّله عقل الانسان الذي فيه - [00:49:02](#)

وهي ذرة من فهم الوعي. ومن اعرض عن الكتاب والسنّة فهذا جزاؤه. هذا جزء من ترك الكتاب والسنّة. يا اخوة ان في هذه المتأهّبات. اذا فالقلب الموحد والله الحمد مطمئن مرتاح مستقر. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:49:22](#)

الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء - [00:49:42](#)

وهو السميع البصير. من غير تحرير ولا تعطيل. ومن غير تكييف. تكييف. نحتاج ان نفهم هذه المصطلحات لانها ترد يا اخوان كثيرة التعريف باللغة تغيير وفي الاصلاح تغيير النص لفظا او معنى او معنى - [00:50:02](#)

تقرير النص لفظا او امانا. فالتعريف اذا نوعان تحرير لفظي يتغيّر معه اللّفظ. المعنى. وتحريف معنوي فقط مثل التحرير اللّفظي الذي يتغيّر معه المعنى قوله عز وجل تحريرهم قول الله وكلم الله موسى تكليما الى - [00:50:22](#)

وكلم الله لماذا؟ حتى يكون المتكلّم من؟ وقد جاء رجل الى ابي عمرو ابن العلاء احد القرى سبعة وقال له قرأت هذا الحرف وكلم الله قال هب اني فعلتها يا ابن اللخاء هب اني فعلتها - [00:50:52](#)

هذا فاما اصنع بقوله ولما جاء موسى لم يقله وكلمه ربه. القمه حجر فهنا حرفت الاية لفظا وحرفت ماذ؟ وحرفت ايضا وحرفت معنى. فهذا تعريف وتعرف ماذ؟ منهم؟ لكن هذا في كتاب الله محال. لماذا؟ وانا له لحافظون احسنتم - [00:51:12](#)

قبل الله بحفظه فما استطاعت الى العابثين ان تتمتد اليه. وهذه نعمة كبرى من ربنا ان حفظ هذا الكتاب العظيم. ولو انه اسند الى ائمة حفظه لضاع. لضاع كما ضاعت الكتب قبله والله - [00:51:42](#)

الثاني تحرير معنوي وهو صنف اللّفظ عن ظاهره الى ما الف ظاهر. يعني مثل السوا حرفوها الى معنى. استولى. معناها استولى كلمة بشعة حتى كثير منهم يستبعدها ولا يقولها ويقول هيمنة ويقول - [00:52:02](#) ظهر نور على العرش او او الى اخره. لكن هذا اللّفظ حرف الى معنى نعم الى معنى باطل معنى الا يدل عليه اللّفظ ولو قرأت كتاب الله عز وجل والذي لزم بلسان عربي مبين لرأيت - [00:52:32](#)

لان الله عز وجل وجدت ان الله عز وجل اذا ذكر الاستواء مقيدا بعلا فمعناه العلو استووا على ظهوري. واستوت على الجودي علت على هذا كلام ربنا والذي نزل بلسان عربي مبين. فكيف يفسر بهذه التأويلات البعيدة وال fasade - [00:52:52](#) الله المستعان. هناك تحرير لفظي لا يتغيّر مع المعنى. وهذا لا يحصل الا من جاهل. في واحد يجي يقرأ يقول الله رب العالمين. على كل حال هذا يعني يحصل من الجهل وخلل في القراءة وتحريف اللّفظ بلا شك - [00:53:22](#)

لكن ما يختلف المعنى معهم. الثاني التعطيل. التعطيل في اللغة التفريغ والاخلاط كما قال عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد. انهكناها  
 فهي عن روسيا وبئر معطر اشمعنا معطل يا احمد؟ يعني خالية. فارغة ليس فيها احد. لا يأتي احد لا يأتيها مرات - 00:53:42  
 فتعطيل في اللغة التفريغ والاخلاط. وفي الاصطلاح نعم هو انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات او انكار بعضها انكار ما يجب  
 لله من الاسماء والصفات او انكار ماذا؟ او انكار بعضها. ولهذا يقسمونه الى قسمين - 00:54:12  
 تعطيل كلي كتعطيل الجهمية الذين نفعوا الاسماء والصفات وتعطيل جزئي كتعطيل الاشعرية الذين اتبوا الاسماء وسبعاً ماذا؟ وسبعاً  
 من الصفات. والسبع جمع بعضهم له الكلام والحياة والبصر. سمع اراده وعلم واقتدر. افات هذه السبع فقط بعضهم اثب اكتر -  
 00:54:42

لكن هذا هو المشهور والمعتمد عنده. اذا التعطيل نوعان تعطيل كلي وتعطيل جزئي ما الفرق يا اخوان بين التعطيل وبين التعريف؟  
 يقولون بينهما عموم وخصوص مطلق بكل محرف معطل وليس بكل محرف كل محرر كل محرف معطل بلا شك هذا الذي - 00:55:12  
 في حرف نصوص الصفات تعريفاً لفظياً غير المعنى تغير معه المعنى او تعريفاً معنوياً فقط هذا لا شك معطل اطمئن صفات الرب  
 سبحانه وبحمده. والمعطل المعطل لا شك عطل الصفات - 00:55:42  
 لكن هناك فئة ا يعرفون بين العلماء باهل التفويض باهل العيشة يا اخوان التفويض. هؤلاء اهل التفويض لما رأوا ما يحصل من  
 متكلمين من الخوف صفات الرب عز وجل انفوهما ما رغبوا فيها. فتركوا التأويل - 00:56:12  
 ومالوا الى التفويض وقالوا الله اعلم بمعنى الصفات. نحن لا نعرف شيئاً المذهب عندما يسمعه الانسان في اول الامر ربما يقولون هذا  
 لا بأس به يخرج الانسان من هذه المسألة كلها - 00:56:42  
 العلم فيها الى الله. الى الله عز وجل. لكن هذا المنهج يا اخوانى منهج خطير. حتى قال شيخ الاسلام فتبين ان مذهب اهل التفويض  
 من شر اقوال اهل البدع والعبد لماذا؟ لأن - 00:57:02

على مذهبهم تكذيب القرآن وتجهيل النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لأن النبي صلى الله عليه وسلم وسلف الامة لا يعرفون معاني  
 الصفات. وكان الله عز وجل انزل في هذا القرآن الفاظاً - 00:57:22  
 سوف ليس لها معنى. ما ليس لها معنى. طيب. هذا اذا يا اخوان هو منهج اهل التجهيل يسمونهم اهل التفويض الذين نسبوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم والامة كلها الى الجهل بمعاني الصفات - 00:57:42

ثم مذهب وماذا فتح على الامة باب شر؟ فدخل يا اخوانى المذاهب وفسروا نصوص الشرع بتفسيرات باطلة وادا كنتم انتم لا تعلمون  
 نحن الذين لا اعلم وادى هذا الامر ولا قوة الا بالله الى الى فساد - 00:58:02

بعد ذلك بعد التعطيل احسن الله اليكم ومن غير ومن غير تكثيف ولا تمثيل. التكثيف معناه حكاية كيفية الصفة ان نجعل السنة يثبتنا  
 الصفات بغير تكثيف. وليس المقصود بلا كيف؟ لا الصفات لها كيف - 00:58:22

ولكنهم لا يكثفون هذا يمكن ان يقول الصفة كذا وكذا وكذا. فالتكثيف العلم به محال. لماذا؟ لانها صفات الرب عز وجل. وشبيه انما  
 كيفيته بمشاهدته. او مشاهدة نظيره او خبر صادق عنه. وليس ثمة شيء من هذا في صفات ربه - 00:58:52  
 عز وجل تعالى وتقديس. والتمثيل اثبات نعم اثبات مثيل شيء ينفي التكثيف وينفيون التمثيل. ودليلهم على نفي التكثيف  
 قوله عز وجل وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ما لا تعلمون - 00:59:22  
 وقال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم وما التمثيل فدليله يا اخوان اية معروفة عظيمة. وهي كما قال بعض اهل العلم دستور اهل  
 السنة والجماعة في اسماء الرب وصفاته. وهي قوله - 00:59:52

عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء سبحانه وبحمده. وهو السميع بشيء وبدأ بالنفي ثم جاء بعد الاثبات  
 حتى يرد الاثبات على قلب نقي سليم من - 01:00:22  
 التمثيلي والتشبيه. فأهل السنة يثبتون ولا يكثفون ولا يمثلون ولا تشبهون صفات الرب سبحانه وتعالى بصفات المخلوقين. يفرقون  
 بين التكثيف وبين التمثيل وبين التشبيه يعني هناك فروق حقيقة لكن ما ذكر لعلنا نكتفي به نعم. احسن الله اليكم. قال

فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرفون الكلم عن موضعه. لا ينفون ما وصف الله تعالى به نفسه بل يثبتون. ما ثبته الله تعالى نفسه. ولا يبدلون ولا يحرفون الكلمات عنهم. الكلمة عن موضع. كثر التحريف في هذه الآية - 01:01:12

التعريف المعنوي لماذا؟ لأن التحريف اللغطي محال فلجأوا إلى لا قوة إلا بالله إلى تعريف النصوص تحريفاً معنوياً. فنفوا ما دلت عليه النصوص وهذا هو التعطيل وثبتوا معاني فاسدة لهذه النصوص وهذا هو - 01:01:32

نعم. أحسن الله إليك. قال رحمه الله ولا يحرفون الكلم عن موضعه. ولا يلحدون في أسماء الله وآياته ولا يلحدون في أسماء ولا يلحدون في أسماء الله وآياته. الالحاد يا أخوان في اللغة الميل - 01:02:02

وفي الاصلاح الميل عما يجب اعتقاده وعمله. وهو نوعان كما ذكر الشيخ رحمه الله الحاد في أسماء الله والحاد في آياته. تعطوني دليل على حذف الأسماء والله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كان - 01:02:22

يعنى مرت بنا هذه الآية كثيراً يا أخوان. والله الأسماء الحسنى. تقديم لفظ الجلالة هنا يدل على ماذا؟ الحصر. العصر والأسماء الحسنى مبالغة. حسن فعل مبالغة من الحسن. وهي التي بلغت من الحسن - 01:02:52

فادعوه بها ومعنى يا أحمد ادعوه بها دعاء ايش؟ مسألة عبادة احسنت مسألة تقول يا غفور يا رحمن ارحمني. دعاء العبادة وهو عظيم يا أخوان. ان تعبد الله ما تقتضيه هذه الأسماء. هنا هنا يكون للأسماء اثير يا أخوان في قلب الانسان - 01:03:12

في طمأنينة الانسان في راحة الانسان. اذا هو تعبد الله عز وجل بمقتضاه. وذلك ان كل اسم له هو ايش؟ له عبودية. كل اسم له عبودي. فالسميع والبصير والعليم. كيف يتبعدون - 01:03:42

الانسان ربه بمقتضاه مراقبته سبحانه وبحمده. وهذه مهمة جداً في هذه الازمنة ان نغرسها في اطفالنا ان الله ان ربكم سميع وانه بصير وانه عليم وانه معك اينما كنت واسم الغفور الرحيم التواب. عبوديتها ما هي - 01:04:02

توبة. نعم توبة. تعرض لمغفرته بفعل اسباب المغفرة. واسباب الرحمة. والعلي كبير الجبار والقوى العزيز المتنين. ما هي؟ نعم تعظيمه. تذلل له الخضوع سبحانه وبحمده الحكيم عبودية ما هي ان كل ما يجري في الكون - 01:04:32

او يتعلق فيك فهو مقتضى ماذا يا أخوان؟ حكمته سبحانه وبحمده. وان ما قضاه وقدره وبمقتضى الحكمة. حينها يرضى الانسان يا اخوان ويطمئن ويسلم وذرؤوا الذين يلحدون في اسمائهم. اذا الحدث في الأسماء. ما معنى الالحاد في الأسماء؟ الميل عن الحق الواجب فيه - 01:05:02

فيها والحق الواجب فيها ان نثبتها. وثبت ما تضمنته من ماذا يا أخوان؟ من الان والصفات فمن انكرها كالجهمية فقد الحد. ومن اثبتهما ولم يثبت ما تضمنته من المعاني فقد - 01:05:32

والالحاد في الأسماء يا اخوان يقسمه العلماء الى اقسام القسم الاول ان ينكرها او ما دلت عليه من الصفات. كما فعل المواطن. اثنين ان يجعلها دالة على تشبیه الله بخلقه - 01:05:52

كما فعل من؟ المشبه. المشبه. اذا الاول ينكرها. والثاني يثبتها لكنه يغلو في اثباتها الثالث ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه. وذلك ان اسماء الله ماذا توقيفية يا اخوان ايش معنى توقيفية؟ نعم نقف على ما ورد في الكتاب وفي السنة فقط - 01:06:12

كتسمية الفلسفة له علة فاعلة تسمية النصارى له ابا يسمون الله ابا وما الرابع ان يشتق من اسمائه تعالى اسماء للاصنام. كما فعل المشركون فسموا العزة يا عزيز ولاده من الله في بعض اه - 01:06:42

ومنات كاين من المفان وما اشبه ذلك. واما الالحاد في ايات الرب عز وجل ايات اولاً نوعان ما هما؟ كونية وشرعية. ما هي الآيات الكونية يا اخوان فما خلقه الله ويخلق في هذا الكون. كل ما خلقه ويخلق في هذا الكون فهو من آياته الكونية. طيب كيف ما معنى الحد بها - 01:07:12

ينسبها الى غير الله. او يعتقد ان لله تعالى شريك او معين كلامه سبحانه وبحمده. فهذا الحاد في الآيات الا الى كوني وهذا في الناس قليل الثاني الآيات الشرعية وهي ما جاءت به الرسل من الاخبار والاحكام. والالحاد فيها يكون - 01:07:42

تكذبي اخبارها وعصيان احكامها. ومن الايات الشرعية هذا القرآن العظيم والالحاد بنوعيه طيب دليل الالحاد بالايات قوله عز وجل ان الذين في اياتنا لا يخفون علينا. وهذا تهديد ووعيد شديد - [01:08:12](#)

الحاد بنوعيه محرم وقد يصل الى درجة ماذا يا اخوان؟ الى درجة الكفر بالله لحد الان يعني بين الناس عيادا بالله والامان في الكفر الناشئ عن الكبر. كبر كي تكبر ابليس - [01:08:42](#)

صاحبه الى ان ينكر الخالق سبحانه وبحمده وھؤلاء قولهم كما مرتنا مصادم للعقول ومصادم الفطر ولهذا لا يعيشون براحة فاما ان يدرك خطر ما هو قال ايه واما ان ينتهي به الامر ولا قوة الا بالله الى امور شديدة - [01:09:12](#)

ينتهي به الامر للانتحار او الى مسائل عظيمة. هكذا من حاد يا اخوان عن الطريق المستقيم والذي فيه السلامة والحياة الطيبة من عمل صالح من ذكر انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا. حياة طيبة في الدنيا وجزاء عظيم في [01:09:42](#) -

هذه الحياة الطيبة وهذه اللذة يا اخوان والراحة وطمأنينة فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. فالواجب على المسلمين ان الناشئة بصفة - [01:10:12](#)

مخافة خاصة ان يحفظوا عقولهم السليمة وقلوبهم النكية من هذه الشبهات الفاجرة الفاسدة والا يعرض الانسان قلبه لشبهة قد تدخل ثم لا تخرج. تخرج ولا قوة الا بالله فيتمنى ان لو خرجت ولكن الا يستطيع الى ذلك سبيلا والمعصوم من عصمه الله عز - [01:10:42](#)

وقد ذكر هذا الموضوع في اكثر من مناسبة ويكتفينا فيه يا اخوان ايتان من كلام ربنا عز وجل. وحن في احدهما الى الاية الاخرى والآياتان هما يا اخوان قوله عز وجل في سورة النساء وهي مدنية متأخرة وقد نزل عليكم في الكتاب - [01:11:12](#)

ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستلزم بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. وفي هذه الاية اشارة الى اية اخرى وهي قوله واذا - [01:11:32](#)

الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان يعني نسيت وجلست فلا تقدع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء ولكن ذكري - [01:11:52](#)

لعلهم يتقوون. نسأل الله ان يحفظ البلاد والعباد من مظللات الفتنة فتن القلوب ولا قوتان الا بالله. فتن الشهوات وفتن الشبهات وهي في هذا الزمان على اشدتها. والناس يتعرضون لها بكل بساطة. تناول يتوقع نتائجها - [01:12:12](#)

وما ينشأ عنها والله المستعان. وفقكم الله يا اخوان البركة فيكم. جزاكم خير. احسن الله اليكم جزاكم الله عنا خيرا. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:12:42](#) - [01:13:11](#)